

نور على الدرب 140 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الحادية والاربعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا

محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. في هذه الحلقة - [00:00:20](#)

كان عارضها على فضيلة الشيخ صالح بن فودان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع

مطلع هذه في الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المجتمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. هنا

رسائل هذه الحلقة رسالة - [00:00:40](#)

وصلت الى برنامج من المجتمع خالد بن محمد بن عبد الله. يسأل جمعا من الاسئلة في احدها يقول فضيلة الشيخ عفا الله عنكم. ما

حكم قول لما في اخر التشهد الاخير من الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن

شر فتنة - [00:01:00](#)

المسيح الدجال هل قول هذا الدعاء واجب تركه؟ هل قول هذا الدعاء واجب؟ وتركه يبطل الصلاة؟ ام انه سنة وما معنى ومن فتنة

المحيا والممات؟ جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:01:20](#)

وعلى اله وصحبه وبعد. فان الدعاء الاستعاذة من هذه الاربعة في اخر التشهد الاخير قبل السلام سنة وليس تبي واجب من تركه

فصلاته صحيحة. ومن اتى به فهو اكمل. وفيه اجر عظيم. وهو دعاء عظيم يحتاج اليه المسلم - [00:01:40](#)

وقد اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال استعينوا بالله من هذه الاربعة وهذا الامر يفيد الاصل انه للوجوب ولكن هو هنا

واستحباب لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعلمه المسيء في صلاته الذي بين له النبي صلى الله عليه وسلم ما يجب عليه في

صلاته. دل - [00:02:00](#)

على انه مستحب ومعنى من فتنة المحيا والممات الفتنة هي الابتلاء والاختبار والمحيا المراد به حياة الانسان في هذه ما قبل الموت

فانه معرض للفتن الصارف عن دين الله عز وجل فهو يسأل الله التثبيت وان يقيه شر الفتن التي تعرض له - [00:02:20](#)

في هذه الدنيا وما اكثرها وخصوصا في اخر الزمان فانها تكثر الفتن ويعظم الخطر واما فتنة الممات فالمراد بها ما يعرض للميت

عنده موته فقد يختم له بخاتمة سيئة ويموت على غير الاسلام وكذلك ما يكون بعد الموت في القبر من سؤال الملكين - [00:02:40](#)

اذا وضع في قبره فيسألانه من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فهذا من الفتنة. فاذا اجاب بجواب صحيح فقال ربي الله وديني الاسلام

نبيي محمد صلى الله عليه وسلم نجا وافلح وان تلجلج ولم يستطع الاجابة وقال ها ها لا ادري فانه خاب وخسر وآ - [00:03:00](#)

حل عليه العذاب في قبره وبعد نشره والعياذ بالله. فالفتنة شديدة جدا. وكذلك ما يكون في القبر من عذاب او نعيم. فان انه الله من

رياض الجنة واما حفرة من حفر النار. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. رسالة باعنتها - [00:03:20](#)

لم تذكر اسمها ولم تذكر الرمز باسمها ولم تذكر البلد الذي ارسلت منه الرسالة. انما لها جمع من الاسئلة عددها يزيد من سبعة اسئلة في

احدها تقول حدثونا عن اللباس الشرعي للمرأة وخاصة اذا كانت في احد الحرمين او كانت في مجتمعات - [00:03:40](#)

نسائية او كانت تؤدي لصلاتها جزاكم الله خيرا. اللباس الشرعي للمرأة المسلمة هو ما يستر جسمها عن الرجال الذي ليسوا من

محارمهم بان تلبس من الثياب الرافي الذي يسترها سترا كاملا ويكون غير ظيق يبين - [00:04:00](#)

اعضائها بل يكون فظفاظا ولا يكون فيه زينة تخرج بها الى خارج البيت لان هذا هو التبرج المنهي عنه التبرج ولا يكون فيه تشبه اه لا يكون فيه تشبه بالكافرات بل يكون من لباس المسلمين ولا يكون فيه شهرة ومخالفة - [00:04:20](#)

فجرت عادة نساء البلد بلبسهم كل هذه من مواصفات لباس المرأة المسلمة ان يكون ساترا لجسمها ان يكون واسعا غير ضيق الا يكون فيه زينة عند خروجها به خارج البيت الا يكون فيه تشبه بالكافرات ان يكون مما جرت - [00:04:40](#)

عادت نساء البلد بلبسه وليس هو من ملابس الرجال. فلا يكون في لباسها تشبه بالرجال ولا تشبه بالكافرات. فقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهات من النساء بالرجال ولعن المتشبهين من الرجال بالنساء. واما لباسها في الصلاة فان - [00:05:00](#)

واكمل من ذلك فان للمرأة لباسا في الصلاة يختلف عن لباس خارج الصلاة فانها في الصلاة كلها عورة الا تكشفه عند محارمها وعند النساء في الصلاة. واذا كان عندها رجال غير محارم فانها تغطي جميع بدنها بما في ذلك - [00:05:20](#)

الوجه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا سافرت المرأة الى بلد والنساء يرتدين لباسا معيننا لكنه لباس غير شرعي. كيف تنصحونها شيخ صالح؟ لا يجوز للمرأة ان تتشبه بالكافرات. تلبس اللباس غير الشرعي سواء في بلدها - [00:05:40](#)

او كانت مسافرة الى غير بلدها بل يجب عليها لزوم الحجاب لزوم اللباس الاسلامي الساتر في بلدها وفي غير بلدها لانها المسلمة تلتزم بدينها في اي مكان قال صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت الواجب على المسلم والمسلمة ان يتمسك بدينه - [00:06:00](#)

اي مكان كان ولا يخضع لي ويتنازل عن امور دينه من اجل عادات الكفار او تقاليد الكفار وانما يعتز بدينه ويظهره وفي اي مكان. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بعض النساء اذا سافرت خارج المملكة يحدث ان تتخلى عن كل شيء. بل - [00:06:20](#)

ولربما تخلت حتى عن الحجاب الشرعي شيخ صالح لعلمكم كلمة. هذا من نقص الدين وهذا من النفاق التي يكون لها لباسا في بلدها ويكون لها لباس في خارج بلدها هذا هذا من النفاق والعياذ بالله. المرأة المسلمة تلتزم بالستر والحجاب دائما في اي مكان - [00:06:40](#)

اه سواء كانت في بلدها او في غير بلدها لانها تخاف الله عز وجل. وتحتجب طاعة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم. هل اذا سافرت الى الخارج تسقط عنها التكاليف الشرعية بل ان الامر اشد يجب عليها ان تتحفظ في بلاد الخارج اكثر من تحفظها في بلدها من شدة الخطر - [00:07:00](#)

شدة الفتنة بل ان السفر الى بلاد الكفار لا يجوز الا بشروط ان يكون لحاجة لابد منها وان يكون وان يكون المسلم خيرا لدينه ملتزما به في اي مكان. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اولياء امور النساء سواء كانوا اباء او - [00:07:20](#)

او ماذا عليهم والحر ما ذكر شيخ صالح؟ قال الله تعالى الرجال قوامون على النساء اذا فضل الله بعضهم على بعض وقال عليه الصلاة والسلام وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فالنساء تحت مسؤولية الرجال على اولياء النساء ان يتقوا الله سبحانه - [00:07:40](#)

وتعالى وان يلزموا نساءهم بما اوجبه الله سبحانه وتعالى وان يمنعوهم مما حرم الله لانهم مسؤولون عنهن يوم القيامة سواء كن في بلادهن او خارج بلادهن. الرعاية والقوامة مستمرة للرجل على المرأة والمسؤولية مستمرة. وهي امانة في عنقه. يجب عليه ان يحافظ - [00:08:00](#)

عليها سواء كان زوجها او قريبا لها من اوليائها هو مسؤول عنها في اي مكان كان وله الرقابة عليها والقيام عليها والرعاية يهتم عليها في اي مكان كانت. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول صاحبة هذه الرسالة انا اصوم من كل شهر - [00:08:20](#)

ياما البيظ وما شاء الله لي غيرها من الايام. هل صيامي صحيح؟ علما بانني لم اقط ما افطرته في رمضان حتى الان وما هو توجيهكم؟ جزاكم الله خيرا. الواجب المبادرة بالقضاء. لان القضاء فرض واما صيام التطوع فانه غير واجب ان فعلته - [00:08:40](#)

فيروى ان تركته فلا اثم عليها. اما صيام الفرض فلا بد منه. فاذا كان عليها قضاء فانها تبدأ به وتبادر به ابراء لذمتها واداءها الواجب. واما صيام النفل ففيه فضل عظيم. خصوصا الايام التي حث النبي صلى الله عليه وسلم على صيامها في يوم الاثنين والخميس من كل اسبوع - [00:09:00](#)

وثلاثة ايام من كل شهر اه صيام الست من شوال صيام اه عشر ذي الحجة ويوم عرفة لغير الحاج قيام يوم عاشوراء ويوم قبله او

يوم بعده او صيام الشهر كله شهر الله المحرم كل هذه تصام يستحب صيامها وهي زيادة خير - [00:09:20](#)

لكن انما يكون هذا بعد اداء الفرض. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا نوى شخص الصيام قبل النوم. وفي الصباح افطر. هل قضاء ذلك اليوم الذي نوى صيامه افيدوني جزاكم الله خيرا. ان كان تطوعا فليس عليه قضاء. ما شاء الله. صائم التطوع في الخيار ان شاء - [00:09:40](#)

في صيامه وهو افضل وان شاء افطر فهو بالخيار. اما صيام الفرض فلا يجوز قطعه. صيام الفرض لا يجوز قطعه اذا دخل فيه وبدأ الصيام وهو فرض وجب عليه اكماله. نعم. ما حكم الصلاة في الروضة المباركة عند قبر الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:10:00](#) علما بان هذه الصلاة ليست بالفريضة وليست تحية للمسجد. الروضة الشريفة هي ما بين منبر الرسول صلى الله عليه وسلم وبيته ولا علاقة فلا يجوز ان الانسان يعتقد انه يصلي عند القبر وانما يصلي في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم في روضته. قال صلى الله عليه وسلم - [00:10:20](#)

صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام. وصلاة في المسجد الحرام ام مئة الف صلاة في ما سواه من المشايخ. الصلاة انما هي في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم. وليست عند القبر. ولا يجوز للانسان ان يعتقد هذا الاعتقاد. لانه اعتقاد باطل - [00:10:40](#)

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة عند القبور. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا الرسالة وصلت الى برنامج من المستمع علي بن عبد اللطيف الحادي من يسأل جمعا من الاسئلة في احدها يقول هل العطور ومستحضرات التجميل التي تحتوي على - [00:11:00](#)

على نسبة من الكحول تعتبر طاهرة ام انها نجسة؟ وهل تجوز الصلاة في الملابس التي فيها عطور من هذا النوع جزاكم الله خيرا. هل لديه تفسير اذا كانت هذه العطور التي فيها كحول يسكر كثيرها لو شرب فان قليلها حرام مهما كان ولو كان - [00:11:20](#) قليلا. فلا يجوز التطيب بها. لانها من المشكل وكل مشكل خمر وكل خمر حرام. وما اسكر قليله وما اسكر كثيره فقليله حرام. اما اذا كانت ليست من المسيررات فانها لا بأس بالتطيب بها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج - [00:11:40](#)

من مجتمع من جدة ورمز الى اسمه بالحروف حاء عين يقول افيدكم انه حصل بيني وبين زوجتي سوء تفاهم اذا فعلت كذا وكذا فانت طالق. وبعد فترة من الزمن حصل من زوجتي فعل هذا الشيء. واخبرتها بان الطلاق قد وقع - [00:12:00](#) ولكنني يا فضيلة الشيخ راجعتها من وقتي وعاشرتها في نفس الليلة بعد اخبارها بان هذه الطلقة تحسب لي من الطلقات خلاص. الا انه يا فضيلة الشيخ لم اشهد شهودا على ذلك حتى الان. وبسؤالي الى احد المشايخ افادني بانه اذا كان ليس هناك نية - [00:12:20](#) بانه اذا كان ليس هناك نية طلاق فان الطلاق لم يقع ويجب علي كفارة اليمين اطعام عشرة مساكين. علما بان اني حلقت طلاقها لمنعها عن فعل هذا الشيء ولم يكن هناك نية للطلاق. فضيلة الشيخ هل ما فعلته مع زوجتي من مراجعة - [00:12:40](#)

ضحية. وما حكم تأخير الشهود؟ وهل فعلا وقع الطلاق ام لا؟ وما رأي فضيلتكم في الفتوى القائلة بان علي كفارة حول ذلك علما بانني اطعمت عشر مساكين خوفا من التأخير جزاكم الله عني خيرا. اذا كنت نويت ايقاع الطلاق عند - [00:13:00](#) الشرط هذا طلاق باجماع اهل العلم لانه طلاق منوي ومعلق على شرط وقد حصل الشرط فيقع الطلاق واذا لم يكن سبقه طلاق يكون به الثالث فانه يكون طلاقا رجعيا وانت قد راجعتها واما الاشهاد فليس بواجب الاشهاد على الرجعة سنة وليس - [00:13:20](#) فرجعته كان صحيحة ان شاء الله. واما ما افتاك به بعض المشايخ لانك اذا لم تنوي الطلاق فانه يكون يمينا مكفرا فهذا قال به بعض والعلماء ايضا انه اذا لم ينوي به الطلاق وانما نوى بهما ينوي باليمين من الحث على الشيء او المنع منه فبعض العلماء يرى -

[00:13:40](#)

انه يجري مجرى اليمين فتحمل الكفارة فانت ونيتك ان كنت نويت الطلاق وقع هذا بلا اشكال وقد راجعت والحمد لله وراجعتك صحيحة ان لم تشهد وان كنت لم تنوي الطلاق وانما نويت الحث والمنع يعني نويت مقتضى اليمين فان الكفارة لها وجه لذلك -

00:14:00

لان بعض العلماء يرى ان هذا الطلاق يجري مجرى اليمين وتحله الكفارة وانت قد كفرت فمعناه انك عملت واجب من الناحيتين من ناحية الرجعة فان كان طلاقا ومن ناحية الكفارة ان كان يمينا فالحمد لله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. مستمع سوداني لا ادري

00:14:20 -

لماذا اختار ان يرمز الى نفسه بالحروف الانجليزية ثلاث مرات؟ على اي حال له جمع من الاسئلة في احدها يقول هل يجوز للوالد ان يأخذ حق الابن بالعنف يجوز للوالد ان يأخذ من مال ولده ما لا يضره ولا يحتاجه لان الولد وما ملك لابيه. قال صلى الله عليه -

00:14:40

لم انت ومالك لابيك. قال صلى الله عليه وسلم ان اطيع ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم من كسبكم. فاذا كان الوالد محتاجا والولد عنده مال فائض عن حاجته فان للوالد ان يأخذ بل له ان يأخذ ولو لم يكن محتاجا لانه والد ويملك مال الابن اعمال الابن - 00:15:00

كل الوالد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لكن لا يبالغ الاب في استعمال هذا الحق حتى يظن بالابن بل يأخذ من مال ولده ما لا يضره وما لا يحتاجه الولد لحاجته الخاصة فلا ضرر ولا ظرار نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا كان الوالد - 00:15:20

بين ابناؤه وصار احدهما مصابا بمرض نفسي. هل يأثم الوالد في ذلك؟ وصار الابن يكره والده بسبب هذا التفريط يأثم ايضا في ذلك جزاكم الله خيرا. على الوالد ان يحسن الى اولاده لانهم ابناؤه وان يعدل بينهم في المعاملة والعطاء فاذا - 00:15:40

معهم تصرفا سيئا ترتب على ذلك ان يصاب الابن بمرض نفسي او بمرض جسدي فان الاب اثم لان هذا من العدوان. الله جل وعلا نهى عن العدوان والبغي بغير الحق على الوالد ان يحسن المعاملة مع اولاده كما ان على الاولاد - 00:16:00

يحسن المعاملة مع مع ابائهم مع والديهم هذا هو المطلوب. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ايضا يسأل ويقول اذا كان الوالد لا يؤدي الصلاة والصيام. هل تجب طاعته في كل امر؟ لا يطاع الا بالمعروف. قال صلى الله عليه وسلم على طاعتها لمخلوق ثم -

00:16:20

الخالق وقال انما الطاعة بالمعروف ولكن يجب عليكم ان تنصحووا ابائكم وان تلزموه بالصلاة والمحافظة عليها وان تخوفوه بالله وتذكروه بالموت والنار والعقوبات العاجلة والاجلة لمن ترك الصلاة لعل الله ان يهديه. نعم. جزاكم الله خيرا. هل يطيع - 00:16:40

ابن والديه فيما يكره يطيعهما فيما لا يشق عليه وما يقدر عليه يطيعهما فيما يقدر عليه اما الذي لا يقدر عليه لا يكلف الله نفسا الا وسعها لكن عليه ان يطيب خاطر والديه بالكلام الطيب والاعتذار الحسن والمعاملة الطيبة - 00:17:00

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. والسؤال شيخ صالح من هذا المجتمع عن الابن والوالد. واما اذا كان الاب يرتكب معه من المعاصي سواء كانت تلك المعصية كبيرة او صغيرة. كيف تكون علاقة الابناء بابيهم والحال ما ذكر وما هو - 00:17:20

الذي يجوز للابناء ان يقاطعوا اباهم فيه بسبب ارتكابه لنوع من المعاصي. هذا الولد المناصحة لوالده وعمره بطاعة الله ودعوته الى التوبة هذا واجب على المسلم للمسلمين عموما فكيف فكيف بالوالد؟ قال الله تعالى وانزل - 00:17:40

عشيرتك الاقربين وابراهيم عليه الصلاة والسلام اول ما بدأ بدعوة ابي الى عبادة الله سبحانه وتعالى وحده لا شريك له. وهذا من حق الوالد على ولده اذا رآه على خطأ او مخالفة لامر الله ان يرشده الى طريق الصواب وان ينصحه آآ - 00:18:00

بالتوبة لانها هذا من صالح الوالد. اما اذا اصر فان كانت هذه المعصية دون الشرك ودون الكفر فانها لا تثبت حق الوالد. وطاعة الوالد بالمعروف لكن مع المناصحة والاستمرار في المناصحة والموعظة اما اذا وصل الامر الى الكفر والشرك بالله عز وجل فان على الولد

المبغض - 00:18:20

ولا يحبك لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا ابائهم او ابنائهم او اخوانهم او عشيرته

ايبغضه لمعصيته ولانه عدو لله كما تبرأ ابراهيم من ابيه لما تبين له انه عدو لله لكن يحسن اليه - 00:18:40

يحسن اليه بمعاملته الدنيوية والانفاق عليه ودعوته الى الله عز وجل. قال سبحانه وتعالى وصاحبهما في الدنيا ان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبعوا سبيل من انا اب الي فيحسن الى والده وان كان -

كافرا لكن مع بغضه في القلب وهذا الاحسان انما هو من باب المكافأة للوالد على ما قام به نحو الولد من تربيته وعوله يوم ان كان صغيرا. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا ارتكاب معصية من المعاصي دون الشرك - 00:19:20

لا يجيز للابناء ان يقاطعوا بسببها اباهم نعم جزاكم الله خيرا. لكن مع المناصحة لكن مع المناصحة. نعم. جزاكم الله خيرا احسن اليكم. اه الحد الفاصل لو نعيده لاهمية الشفاعة. الحد الفاصل الذي يجيز للابناء ان يقاطعوا اباهم بسببه لكونه - 00:19:40

كما معصية من المعاصي. اذا وصل الى حد الكفر والشرك نعم. بالله عز وجل هذا الذي يوجب العداوة والبغضاء بين المؤمنين والكفار ولو كانوا من الاقارب نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا كان الوالد وهو على ذلكم النوع من المعاصي. ومنها ترك الصلاة والصيام.

ومع هذا فهو غير راض - 00:20:00

عن ابنائه هل يؤثر غضبه ذلك على ابناء الشيخ صالح؟ الذي يترك الصلاة متعمدا هذا كافر يعتبر من الكافرين لا يتوب الى الله فيعامل معاملة الكفار لانه لا يحب ولا ولا تجوز مودته ولكن يعطى حقه الدنيوي من الاحسان اليه والانفاق عليه من الاحسان اليه والانفاق

عليه - 00:20:20

اذا كان محتاجا. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام وكان لقاؤنا في هذه الحلقة مع

فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضوا - 00:20:40

الدائمة للبحوث العلمية وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ فالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب

برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة - 00:21:00